الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

شهيد كربلاء

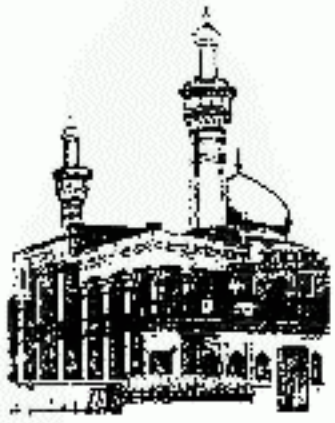

محمد هاشم عطية*

سمى فوق مسرى النجم محتده الأسمى ... وحير في آثاره النثر والنظما
وأرمد أجفان العلا من طلابه ... معاقد مجد توهن العزم والحزما
وجارته هوج الريح تبغيه ضلة ... فما أدركت شأواً ولا بلغت مرمى
وأسرى الجياد القود لا الحزن سافها ... ولا الهضب تفري من سنابكها الصما
ركاب بأجواز الفلاة رمت بها ... عزيمة حر إن رمى قرنه أصمى
(حسين) ومن مثل (الحسين) وإنه ... لمن نبعة الوحي المقدس إذ يسمى
أبوه (علي) نافح الشرك قبله ... ورد على أعقابه الجور والظلما
بناها فأعلى والسوابق ترتمي ... بأبطال بدر دونها تعلك اللجما
وصبحها هيجاء من حيث شمرت ... فأنسى الجبان الحرب والبطل القرما
وزلزل صرح الشرك منه بعزمة ... وحد حسام يفلق الهام والعظما
فصار له ذاك الفخار الذي به ... علت شوكة الإسلام دون الورى قدما
ولم يخش (يوم الغار) آن أرصدوا له ... على الحتف سيفاً أو يريشوا له سهما
فقام وفي برديه أنوار غرة ... يكاد لدى إشراقها يبصر الأعمى
فلما رأوه عاينوا الموت جاثماً ... فطاروا شعاعاً لم يجد لهم عزما
وقالوا : (علي) سله الله صارماً ... ليوسع دار الكفر من بأسه هدما
وعادوا فصكوا بالأكف وجوههم ... وما كسبوا إلا المذلة والرغما
(علي) بناه الله أكرم ما بنى ... وعلمه من فضله العلم والحلما
(وصي الرسول المصطفى) وابن عمه ... تخصص بالإحسان منه وقد عما
حوى (بالحسين) الحمد والمجد والندى ... ونور الهدى والبأس والحسب الضخما
ولكنّ قوماً تبر الله سعيهم ... أرادوا به حرباً وكان لهم سلما
فأخفوا دبيب الكيد عنه وجرّدوا ... كتائب تستسقي الدماء إذا تظمى
فلما رأى أن لا مقام وإنها ... لنفس الأبي الحر لا تحمل الضيما
تيمم من أرض الفراتين مزجياً ... قلائص لم يعرفن في دوّها وسما
عليهم من (آل الرسول) عصابة ... تداني عليها من يمانية رقما

---

* محمد هاشم عطية ، اديب مصري كبير تولى تدريس الأدب العربي نحو خمسة وعشرين عاماً في كليتي اللغة العربية ودار العلوم بمصر . ثم في دار المعلمين العالية ببغداد . وتوفي بالقاهرة سنة (١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م) وهو في أواسط العقد السابع من عمره . له كتاب «الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي» ذكره الزركلي في الاعلام .

كواكب حول ابن البتول إذا اعتزوا ... توسمته من بينهم قمراً تمّا
ومن مثله في الناس أكرم والداً ... ومن هي (كالزهراء فاطمة) أُمّا ؟
مشى ركبه لو تعلم البيد أنه (الـ ... ـحسين) لعلت من مواطئه لثما
كما مسحت ركن الحطيم يد إبنه ... فكاد اشتياقاً يمسك الراحة العظمى
فالقى على الطف الرحال وما درى ... بأن القضاء الحتم في سبطه حما
وإن حشاشات وأشلاء صبية ... تمزق فيه أو ببارقة ترمى
فيا بؤس يوم الطف لم يبق مشرق ... ولا مغرب لم يسقه الحزن والهما
ولا بقعة إلا مضرجة دماً ... ولا قلب إلا هو منفطر يدمى
ومال الضحى بالشمس فيه وبدلت ... من النور في الآفاق أردية سحما
لمستشهد في (كربلاء) زهت به ... مفاخر (عدنان) لخير الورى ينمى
لأفضل من لبّى وأكرم من سَعى ... وأطهر من ضم الحجيج ومن أمّا
فشلّت يمين أيتمت من بناته ... عقائل لم يعرفن من قبله اليتما
من الخفرات البيض ما ذقن ساعة ... هواناً ولا بؤساً رأين ولا عدما
رأتها الفيافي سادرات وما رعوا ... لهن ذماماً لا ولا عرفوا رحما
عتاقاً على الأقتاب يخمشن أوجهاً ... ملوحة تشكو بأعينها السقما
وفيهن مرنان النحيب تولهت ... فانحت بكفيها على خدّها لطما
إذا رجعت منها الحنين تقطعت ... نياط وهزت من قواعدها الشما
أسيرة أوشاب قدام جلودهم ... حشين فلم يبقين لؤماً ولا شؤما
عصائب كفر (لابن ميسون) إنهم ... سيصلون ناراً حرّها يسلخ الأدما
تكب على أذقانه كل فاحش ... تعاطى الخنا والغدر والعار والاثما
ألا فاذكروا يوم (الحسين) وأمطروا ... على قبره من فيض أدمعكم سجما
ولا تسألوا السقيا من السحب إنها ... لتسقى إذا مرت به الغدق الجما
وفوق الضفاف الخضر في مصر مرقد ... ترى لجلال الله فوق اسمه وسما
تحج لمغناه البلاد وإنها ... لتهوى لمثواه التراب وما ضمّا
وتبكي له شجواً ومن يك قلبه ... (بآل رسول الله) معتصماً يُحمى
ومن يك مثلي (بالحسين) متيماً ... فلا عجب أن يحرز النصر والغنما
مناط مثوبات ومهبط حكمة ... وكنز تقى تمت به وله النعمى

«تعلمت من الحسين أن أكون مظلوما حتى أنتصر»

غاندي